الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا غلام قبل الله حجلك ، وغفر ذنبك وأخلف نفقتك » . (رواه ابن السنى)

(هـ) ما يقوله إذا ركب دابته :

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً ، ثم قال : سبحان الذى سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون : اللهم إنا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطو عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل ، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والأهل » رواه مسلم فى صحيحه فى كتاب المناسك .

(و) ما يقول إذا رجع من السفر :

يقول كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر فى حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ويزيد « آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون » أو يقول : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » لحديث ابن عمر رضى الله عنهما قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة قال الراوى ولا أعلمه إلا قال الغزو ، كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثاً ثم قال ذلك » رواه البخارى ومسلم .

قال الإمام النووى ، كلما أوفى : أى ارتفع ، وقوله : فدفد هو بفتح الفائين بينهما دال مهملة وساكنة وآخره دال أخرى هو الغليظ المرتفع من الأرض وقيل : الفلاة التى لا شىء فيها ، وقيل : غليظ الأرض ذات الحصى وقيل الجلد من الأرض فى ارتفاع .

(ز) ما يقول إذا ركب سفينة :

يقول : « **بسم الله مجريها ومرساها إن ربى لغفور رحيم** ». (هود — ٤١)

« **وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شىء قل**